المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 12-12-2006
الصفحـات : 9
العـــدد : 14050
المسلسل : 59

خلال مناقشات "التمثيل العادل في مجلس الأمن"

الأمير مشعل بن عبدالله: المملكة تؤيد التمثيل الجغرافي العادل في مجلس الأمن

أي تطوير يجب أن تكون غايته تعزيز قدرات المجلس ليقوم بدوره بشكل فعّال

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	12-12-2006	العـــدد :	14050
الصفحـات :	9	المسلسل :	59

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الوزير المفوض بوزارة الخارجية، وفد المملكة العربية السعودية في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أمس بتوقيت الرياض، التي دارت حول تقرير مجلس الأمن «مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة».

وألقى سمو الأمير مشعل بن عبدالله كلمة المملكة أمام الجمعية العامة التي أكدت فيها المملكة تأييدها لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل في مجلس الأمن، وذلك في عضويتيه الدائمة وغير الدائمة، وبأن أي تطوير لهيكل مجلس الأمن يجب أن تكون غايته تعزيز قدرات هذا المجلس ليقوم بدوره على نحو فعال وفق ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة.

كما أكدت المملكة على الأهمية البالغة التي يعلقها المجتمع الدولي على اضطلاع مجلس الأمن بدوره وكامل مسؤولياته المناطة به لصون الأمن والسلام بشكل فعال في جميع مناطق العالم لكونه الجهاز الرئيس في هذه المنظمة الذي يناط به مسؤولية صون السلم والأمن الدوليين استناداً للمادة (٢٤) من الميثاق.

وأعربت المملكة في كلمتها التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز عن خيبة الأمل إزاء تأثير قرارات وإجراءات عمل مجلس الأمن وسياسة ازدواجية المعايير التي باتت تطغى على بعض أعماله وخصوصاً تلك المتعلقة ببعض قضايا الأمن والسلام بمنطقة الشرق الأوسط مما جعل (إسرائيل) تديم احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية واجتياضها أية جهود دولية تستهدف إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وأشارت المملكة، في هذا الصدد، إلى الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان والأراضي الفلسطينية، كما شاهد العالم أجمع، في حرب شاملة استهدفت تدمير متعمد للبنية التحتية وانتهاك للحقوق الإنسانية والوطنية واستهداف المدنيين الأبرياء بالاغتيال والاعتقال والتنكيل من دون أي اعتبار للعهود والمواثيق الدولية والاعتبارات الإنسانية.

وقالت المملكة إن التنويه لهذا العدوان ما هو إلا تأكيد على امتداد سياسة الاحتلال والسيمنة الإسرائيلية واستمرار ممارستها التوسعية والعنصرية في المنطقة في ظل تراخي الدول ومواقف الآخر من تأييد لهذه السياسات مما جعل مجلس الأمن يتقاعس عن اتخاذ القرارات الحازمة لهذه الأزمة، بالرغم من أن العرب جميعاً قد عبروا عن رغبتهم الحقيقية بالسلام وذلك عندما تبنت القمة العربية في بيروت مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الداعية إلى إقامة سلام شامل وعادل وفق قرارات مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) بما يفضي إلى توقيع معاهدة سلام يتحقق بموجبها إعادة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالكامل وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

وشارك في وفد المملكة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول تقرير مجلس الأمن، أمس، القائم بأعمال وفد المملكة لدى المنظمة الدولية المستشار الأستاذ عبداللطيف بن حسين سلاه والمستشار الأستاذ عبدالله بن سعود العنزي وعدد آخر من أعاء وفد المملكة لدى الأمم المتحدة ومن وزارة الخارجية.

وتنشر «الرياض» فيما يلي نص كلمة المملكة التي ألقاها أمام الجمعية العامة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز:

السيدة الرئيس.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

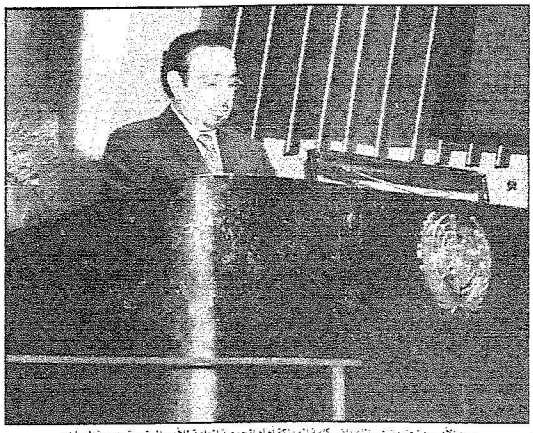

سمو الأمير مشعل بن عبدالله يلقي كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «جلسة الرياض»

يسر وفد المملكة العربية السعودية أن يتقدم بالشكر لرئيسة الجمعية العامة على عقد هذه الجلسة المهمة لمناقشة مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن والذي يُعد موضوعا مهما وحيويا يهم منظمة الأمم المتحدة بالدرجة الأولى ويعكس مصداقيتها أمام المجتمع الدولي في ظل الظروف والمستجدات والتحديات والتهديدات التي يمر بها العالم.

ويسرني شكر سعادة المندوب الدائم لتطر على تقديمه تقرير مجلس الأمن.

كما تؤيد المملكة العربية السعودية البيان الذي ألقاه المندوب الدائم لكوبا نيابة عن دول حركة عدم الانحياز.

السيدة الرئيس.

تؤيد المملكة العربية السعودية مبدأ التمثيل الجغرافي العادل في مجلس الأمن في عضويتيه الدائمة وغير الدائمة، وأن أي تطوير لهيكل مجلس الأمن يجب أن تكون غايته تعزيز قدرات هذا المجلس ليتوم بدوره على نحو فعال وفق ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة ليتمكن من القيام بمسؤولياته والتعامل مع القضايا الدولية السياسية والأمنية بما يحقق الهدف المنشود للمجتمع الدولي في المحافظة على الأمن والسلم الدوليين بشكل يحقق الانسجام والموضوعية والشفافية

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	12-12-2006	العـــدد :	14050
الصفحـات :	9	المسلسل :	59

والعمل على منع الصراعات قبل وقوعها وحل النزاعات الدولية قبل أن تتفاقم وتصبح صراعات تتسبب في إزهاق الأرواح وتدمير الممتلكات وهدر مقدرات الدول.

السيدة الرئيس

كما تؤكد المملكة العربية السعودية على الأهمية البالغة التي تعلقها على اضطلاع مجلس الأمن بدوره وكامل مسؤولياته المناطة به لصون الأمن والسلام بشكل فعال في جميع مناطق العالم لكونه الجهاز الرئيسي في هذه المنظمة الذي يناط به مسؤولية صون السلم والأمن الدوليين استناداً للمادة (٢٤) من الميثاق. وفي هذا الصدد حرص قادة الدول والحكومات سواء في مؤتمر قمة الألفية ٢٠٠٠م أو في اجتماعهم الرفيع المستوى للدورة الستين للجمعية العامة على إعادة التأكيد على ضرورة مواصلة تكثيف الجهود الممكنة من أجل إجراء إصلاحات شاملة لهيكلة هذا المجلس وجعله أكثر تمثيلاً وكفاءة وشفافية وعدل يعزز فعاليته ومشروعيته في قراراته الرامية لصنع الأمن والسلام العالمي وحماية البشرية من تهلكة الحروب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وغيرها من التهديدات الراهنة التي تواجه شعوبنا. كما تعرب المملكة العربية السعودية في الوقت نفسه عن خيبة أملنا إزاء تأثير قرارات وإجراءات عمل المجلس وسياسة ازدواجية المعايير التي باتت تطغى على بعض أعماله وخصوصاً تلك المتعلقة ببعض قضايا الأمن والسلام بمنطقة الشرق الأوسط مما جعل إسرائيل تديم احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية وإجهاضها أية جهود دولية تستهدف إحلال السلام في الشرق الأوسط، كما شاهد العالم اجمع الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان والأراضي الفلسطينية في حرب شاملة استهدفت تدمير متعمد للبنية التحتية وانتهاك للحقوق الإنسانية والوطنية واستهداف المدنيين والأبرياء بالاغتيال والاعتقال والتنكيل دون أي اعتبار للعهود والمواثيق الدولية والاعتبارات الإنسانية وما الإشارة لهذا العدوان إلا تأكيد على امتداد سياسة الاحتلال والهيمنة الإسرائيلية واستمرار ممارستها التوسعية والعنصرية في المنطقة في ظل تراخي الدول ومواقف البعض الآخر من تأييد لهذه السياسات مما جعل مجلس الأمن يتقاعس عن اتخاذ القرارات الحازمة لهذه الأزمة. بالرغم أن العرب جميعاً قد عبروا عن رغبتهم الحقيقية بالسلام وذلك عندما تبنت القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الداعية إلى إقامة سلام شامل وعادل وفق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ بما يقضي إلى توقيع معاهدة سلام يتحقق بموجبها إعادة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالكامل وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

السيدة الرئيس

لقد تابع وفد بلادي هذا الموضوع وشارك بكافة المشاورات بمختلف مستوياتها في إطار الأمم المتحدة وخارجها وعبرنا عن آرائنا واستمعنا إلى مداخلات الدول الأعضاء وهي إسهامات جيدة وبناءة ولكنها تبقى في إطارها النظري مالم تترجم على أرض الواقع وهذا يقودنا إلى حقيقة مفادها أن للدول الأعضاء في مجلس الأمن وبالأخص الدول الدائمة العضوية دوراً مهماً بالنظر إلى هذا الموضوع بنوع من العقلانية حيث لايخفى عليها التغيرات التي حصلت على مستوى العالم منذ إنشاء المنظمة الأمر الذي يتطلب إحداث إصلاحات جوهرية في مجلس الأمن تعزز من دوره في التعامل مع الأزمات قبل وقوعها وليس فقط التعاطي معها بعد حدوثها.

شكراً السيدة الرئيس.